mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 52 - الفصل السابع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين كنا قد وصلنا الى حد الخبر قال رحمه الله تعالى والخبر هو المجرد المسند به - 00:00:00

المغاير للصفة المذكورة المفروض بعد كلمة المذكورة يكون في نقطة هنا في فاصلة في النسخة التي عندي لانه ابتداء كلام بعده. اذا والخبر هو المجرد تسند به المغاير للصفة المذكورة - 00:00:27

لو رجعنا الى حد المبتدأ لرأينا ان انه قال في حد المبتدأ المبتدأ هو الاسم المجرد هو الاسم. ذكر قيد المجرد عن العوامل اللفظية هنا ما قال هو الاسم قال والخبر هو - 00:00:51

المجرد وسكت عن قيد الاسمية لان الخبر قد يكون اسما مفردا وقد يكون جملة باكملها اسمية وقد يكون فعلا يعني جملة فعلية. اذا قلنا زيد حضر فالخبر اذا حضر بفعله والفاعل المستتر اي الجملة الفعلية هي الخبر ولذلك ما قاله الخبر هو - 00:01:17

الاسم. قال والخبر هو المجرد حتى يشمل انواع الخبر كلها الخبر ثلاثة انواع الاصل فيه ان يكون اسما مفردا الاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا اقصد بالمفرد هنا ليس الذي هو - 00:01:48

نظير المثنى والجمع المفرد يعني ما ليس مركبا في جملة. الاصل في الخبر ان يكون مفردا وقد يأتي جملة قد يأتي جملة يعني على خلاف الاصل وقد يأتي شبه جملة - 00:02:08

والمقصود بشبه الجملة هو الظرف بنوعيه الزماني والمكاني والجار اذا الاصل في الخبر ان يكون مفردا والمفرد هو الاسم وقد يكون جملة والجملة قد تكون سمية او فعلية. وقد يأتي شبه جملة ولذلك لم يقل الخبر هو الاسم. تماما كما قال في المبتدأ. طبعا قوله - 00:02:26

المجرد اي المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد تماما كما قال في المبتدأ. لانه لو لم يتجرد عن العوامل اللفظية بحيث وقع في باب ان في باب كان في باب ظن لم يعد خبرا. وانما صار - 00:02:57

لم يعد خبرا لمبتدأ وانما يصير خبرا كان او خبرا لان او مفعولا به لظن او باب اعلم الى اخره نعم قال والخبر هو المجرد المسند قيد الخبر ان يكون - 00:03:17

مسندة ولما قال الخبر هو المجرد والمبتدأ ايضا هو المجرد اذا اشترك مع المبتدأ في هذا القيد اه لكن المبتدأ مسند اليه. فلما قال طبعا النوع الاول من نوعي المبتدأ هو المسند اليه. النوع الاول. قلنا المبتدأ بالامس نوعان. النوع الاول هو - 00:03:37

المسند اليه. فلما قال الخبر هو المجرد والمبتدأ ايضا هو المجرد فاشتركا فاخرج المبتدأ بقوله والخبر هو المجرد المسند في حين ان المبتدأ هو المسند اليه واخرج ايضا الفاعل الفاعل - 00:04:01

مسند ايضا اليه نعم. اه اذا هو المجرد المسند في كثير من نسخ الكافية ليست اه موجودة كلمة به. هنا في بعض النسخ عندكم هو الخبر الخبر هو المجرد المسند - 00:04:26

به في بعض النسخ به وفي بعض النسخ ليست موجودة. هي على كل حال المسند يعني المسند به اي اسند به اسند به فصار عندنا مسند به ومسند اليه كما نقول محكوم به ومحكوم - 00:04:42

عليه المحكوم به هو الخبر والمحكوم عليه هو المبتدأ. كما يقال ايضا مخبر به ومخبر عنه المخبر عنه هو المبتدأ والمخبر به هو الخبر كما يقال ايضا متحدث به ومتحدث عنه - 00:05:04

هذه كلها تقال في المبتدأ والخبر. فما كما يقال في الخبر مقبر به متحدث به قال ايضا مسند به والمبتدأ هو المسند اليه طيب لما قال الخبر هو المجرد المسند به - 00:05:24

صار بهذا مشابها للنوع الثاني من نوعي المبتدأ النوع الثاني من نوعي المبتدأ هو المسند الذي هو الصفة الرافعة لاسم ظاهر بعدها. المبتدأ نوعان الاصل ان يكون هو المسند اليه. هذا هو الاصل. مبتدأ له خبر - 00:05:44

وهو المبتدأ هو المسند اليه والخبر هو المسند. هذا هو الاصل وهو الاكثر استعمالا. النوع الثاني من نوعي المبتدأ المبتدأ يكون فيه في هذا النوع تاني ليس مسندا اليه بل هو - 00:06:05

مسند او يقال مسند به على حد تعبير ابن الحاجب. طبعا هو الصفة الرافعة لاسم ظاهر بعدها بالقيود التي مرت في آآ اللقاء الماضي فلما قال والخبر هو المجرد المسند به صار - 00:06:20

مشبها بهذا لي النوع الثاني من نوعي المبتدأ. لذلك احتاج ان يخرج النوع الثاني من نوعي المبتدأ وهو الوصف الرافع لاسم ظاهر بعده اعتمد على نفي او استفهام او موصوف الى اخره احتاج ان يخرج هذا النوع الثاني فقال المغاير للصفة المذكورة - 00:06:40

اذا قوله هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة هذا قيد احتاج اليه لما قال هو المجرد المسند والصفة المذكورة التي هي النوع الثاني من المبتدأ هي ايضا مجرد مسند فتشابه فاخرجها - 00:07:03

لانه لو لم يخرجها لاعربت الصفة ايضا خبرا نعم اذا قال المغاير للصفة المذكورة. اين مذكورة هذه الصفة؟ اين ذكرها؟ ذكرها عندما تكلم عن نوعي المبتدأ ثم ابتدأ مسألة جديدة وقال - 00:07:24

واصل المبتدأ التقديم اصل المبتدأ التقديم يعني رتبته هو المقدم والخبر رتبته هو المؤخر. كما تكلمنا في باب الفاعل العامل هو المقدم والفاعل وذو الرتبة الثانية والمفعول به ذو الرتبة الاخيرة الثالثة - 00:07:47

هل يجوز ان تختلف ان يختلف الترتيب يجوز اختلاف الترتيب ما بين الفاعل والمفعول ولا يجوز ان يتقدم الفاعل على العامل على رأي المصريين على رأي الكوفيين يتقدم الان هل يجوز ان يتقدم الخبر يعني ان يختل الترتيب؟ هل يجوز ان يتقدم الخبر؟ سيذكره - 00:08:16

هنا لاحقا ان المسألة آآ مبنية على انواع على صور ثلاثة جواز تقديم الخبر وتأخير المبتدأ على سبيل الجواز او وجوب تقدم المبتدأ وتأخر الخبر او العكس وجوب تقدم الخبر وتأخر - 00:08:39

المبتدأ قال ومن ثمة بفتح الثاء ومن ثمة يعني ومن هنا ثمة هنا اسم اشارة ولحقت به التاء المفتوحة ومن ثم تجازى في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار كيف جاز في داره زيد - 00:09:01

الضمير الذي في داره طبعا في دار هو الخبر شبه الجملة هو الخبر والهاء متصلة بالخبر. فالهاء متصلة بمتأخر رتبة لان رتبة الخبر كما تبين الان التأخير لكن هذه العبارة جائزة لان الهاء متصلة بمتأخر رتبة الا انها عائدة على متقدم - 00:09:30

عفوا اتصلت بمتأخر رتبة الا انه متقدم لفظا وعادت على زيد الذي هو متأخر لفظا الا انه نعم متقدم رتبة وعود الضمير على متأخر رتبة ولفظا ممتنع لكن ان يعود على متأخر في شيء متقدم في شيء اخر هذا جائز. لذلك ومن ثمة جاز في داره زيد لعود - 00:09:56

الضمير هنا على زيد صحيح انه متأخر لفظا الا انه متقدم رتبة وامتنع صاحبها في الدار. صاحبها الضمير يرجع الى الدار امتنع هذا لماذا؟ لان صاحب مبتدأ وفي الدار هو الخبر - 00:10:25

وها ضمير يرجع الى الدار وبالتالي عاد الضمير على متأخر رتبة ولفظا لان في الدار هو الخبر نطقا ورتبتان لفظا ورتبة وعود الضمير على متأخر رتبة ولفظا ممتنع طبعا سيأتي - 00:10:45

تفصيل الكلام لما جاز هذا لما امتنع هذا في مواضع وجوب تقدم الخبر او مواضع وجوب تقدم المبتدأ التي سيأتي تفصيلها لاحقا ثم انتقل الى مسألة ثانية وقال وقد يكون المبتدأ نكرة - 00:11:06

قد يكون ماذا نفهم من قد هنا ان هذا خلاف الاصل قول قد هنا للتقليل قد يكون المبتدأ نكرة اي يفهم العكس تماما وهو ان الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة - 00:11:25

الا انه يجوز ان يأتي نكرة ليس مطلقا وانما بقيود وشروط سيأتي بيانها. اذا قال وقد يكون المبتدأ نكرة اشارة الى ان الاصل في ان يكون معرفة وان الاصل في الخبر ان يكون نكرة - 00:11:42

لا ليس كلاهما معرفة لو كانا معرفتين معا او كانا نكرتين معا فهذه مسألة سيأتي بيانها. اذا الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة والاصل في الخبر ان يكون نكرة. لماذا الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة - 00:12:04

والاصل في الخبر ان يكون نكرا لان المبتدأ محكوم عليه محكوم عليه او بعبارة اخرى مخبر عنه او مسند اليه متحدث عنه وانت منطقا وعقلا اذا كان المبتدأ هو المخبر عنه هل يصح عقلا ان تخبر عن نكرة عن مجهول - 00:12:25

لا اذا هذا المبتدأ الذي هو مخبر عنه او متحدث عنه او مسند اليه او محكوم عليه منطقا هذا الذي حكمت عليه يجب ان يكون معروفا لانه لا يقبل منك ان تحكم على شيء - 00:12:55

مجهول غير معروف واما الاصل في الخبر لماذا هو نكرة لانه جملة المبتدأ والخبر تكونت من مسند اليه هو المبتدأ ومسند وهو الخبر في حين ان جملة الفعل تكونت من - 00:13:10

مسند وهو الفاعل ومسند اليه وهو الفاعل المسند اليه في الاسمية هو المبتدأ والمسند اليه في الفعلية هو الفاعل. لكن المسند في الفعلية هو الفعل والمسند في هو الخبر كلاهما - 00:13:35

مسند فاشبه الخبر الفعل في من وجهين الوجه الاول انه مسند كلاهما مسند والوجه الثاني انه بهما معا تتم مع المسند اليه الجملة واذا رجعنا الى الفعل ان اتفاقا كما مر معنا بالتفصيل في باب الفاعل الفعل يلزم الافراد - 00:13:55

التذكير والتنكير. الفعل يلزم الافراد. يعني لا تلحقه لا علامة تسمية ولا علامة جمع اذا كان الفاعل مسنا او جمعا ويلزم التذكير واما التاء في جلست وصلت حضرت هذه تأنيث لي - 00:14:23

للفاعل وليست للفعل ويلزم التنكير اذا كان الفعل يلزم التنكير فما اشبهه في كونه مسند ايضا وبه تتم الجملة مع المسند اليه ايضا الاصل فيه ينبغي ان يكون نكرة. لذلك نرجع - 00:14:43

يقول الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة والاصل في الخبر ان يكون نكرة. اما ان كانا معرفتين معا او كانا نكرتين معا فهذه مسألة سيأتي تفصيلها اذا قال اه وقد يكون المبتدأ - 00:15:02

نكرة اذا بشرط يعني لا يسوء بينا ان الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لكنه لا يسوغ ان تستعمله ان تجعله انت او ان يجعله الاخرون نكرة الا اذا وجد - 00:15:23

مسوغ الا اذا وجد مصور وهو المشهور في كتب النحات بمسوغات الابتداء بالنكرة قبل ان اذكر المسوغ الذي ذكره ابن الحاجر رحمه الله تعالى المشهور وهو ما صرح به ابن عقيل وصرح به كثير من النحات - 00:15:40

ان مسوغات الابتداء بالنكرة في عمومها مهما تعددت افرادها ترجع الى امرين اثنين وقوع المبتدأ في سياق يدل على العموم او وقوعه في سياق يدل على الخصوص. لذلك بعضهم يقول يستعمل هذا ويسكت عن التفصيلات. فيقول وتقع المبتدأ نكرة ان عمت او - 00:16:00

خصت ويمشي يعني ان وقعت في سياق يدل على العموم او وقعت في سياق يدل على الخصوص. ما هي السياقات التي تدل على العموم؟ ما هي السياقات التي تدل على الخصوص؟ طبعا تعداداتها موجودة بالتفصيل. السيوطي رحمه الله تعالى - 00:16:28

ذكر في آآ الاشباه وذكر في الهمع ايضا ان بعضهم بالغ في تتبع مسوغات الابتداء بالنكرة فجعلها نيفا او ازيد قال من نيف وثلاثين مسوغا اكثر من نيف وثلاثين النيف طبعا ليس عدد معين وانما بضع وثلاثون يعني فوق الثلاثة - 00:16:46

اربعا وثلاثون خمس وثلاثون الى اخره آآ السيوطي رحمه الله في الهمع ذكر خمسة وعشرين مسوغا. ابن عقيل ذكر اربعة وعشرين مسوغا. هذه المسوغات التي ذكرها رغم كثرتها ليست على سبيل الحصر - 00:17:14

وانما على سبيل التمثيل. ثم كلها لو فتشتها وجدتها راجعة اما الى عموم واما الى خصوص واضحة هذه النقطة. لكن نرجع الى كلام ابن الحاجب نجد انه يقول وقد يكون المبتدأ نكرة اذا يعني بشرط. يعني سيبدأ بتعداده - 00:17:34

المسوغات ولكنه جعلها مسوغا واحدا. قال اذا تخصصت يعني ايه وقعت في سياق يدل على الخصوص. تخصصت بوجه ما اذا اخرج العموم رجع ارجع كل المسوغات الى كونه الى كون النكرة تخصصت بوجه ما بوجه ما يعني بطريق من طرق - 00:17:54
متعددة طرق التخصيص متعددة اين ذهب العموم الذي تكلم به النحات؟ ذهب لماذا لم يذكره ابن الحاجب هذا العموم الذي ذهب سيأتي بيانه عند شرح الامثلة التي مثل بها ابن الحاجب رحمه الله تعالى لنكرة تخصصت - 00:18:25
واضح الكلام الى الان اذا قال الا ويقع المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما بوجه ما قال الشراح في تفسيره يعني بطريق ما اشارة الى ان طرق التخصيص كثيرة واضاف اخرون قوله بوجه ما اراد ما هذه ان ما سأذكره لك ليس على سبيل الحصر - 00:18:46
وانما على سبيل التمثيل لانه قال بوجه ما مثل هذا الوجه مثل كذا ومثل كذا ومثل كذا. هذه الاوجه التي ذكرها ليست على سبيل الحصر وانما على سبيل التمثيل فقط لانه تقدم اني ذكرت ان الذين تتبعوا - 00:19:15
مسوغات الابتداء بالنكرة وجدوها ازيد من ثلاثين اذكر اني قرأت مرة للسيوطي نفسه في الهمع ذكر هو خمسة وثلاثين ولست ادري نسيت هل هو في او في مكان اخر اذكر اني قرأت ان له انه قال وبعضهم بالغ فجعلها ازيد من سبعين. ليس من - 00:19:38
ازيد من سبعين. هو ذكر خمسة وثلاثين مسوغا في الهمع نرجع الى قوله بوجه ما ما هذا الوجه قال في الامثلة يعني اولا نتساءل قال اذا تخصصت بوجه ما لماذا ذكرت تخصيص ولم يذكر - 00:20:03
الوقوع في سياق يدل على العموم الامثلة التي ذكرها تجيب عن هذا السؤال. المثال الاول قال مثل قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشركين هو ذكر ستة من الامثلة مع كل مثال هناك تخصيص بوجه - 00:20:29
ما نعم المثال الاول عبد مؤمن لعبد مؤمن طبعا اللامو وقع في جواب قسم عبد مبتدأ وهو نكرة كيف صح الابتداء بالنكرة لانه وقع في سياق يدل على الخصوص او لتخصصه بالوصف. لتخصصه بالوصف. عبد صفته انه - 00:20:50
مؤمن عبد موصوف بالايمان خير من مشركا فخير هو الخبر كيف صاغ ان يقع المبتدأ نكرة لتخصصه بالوصف. وفي اللقاء الماضي ذكرنا ان طرق التخصيص اشهرها الوصف الاضافة الوصف والاضافة. وطبعا التقديم ايضا التقديم ايضا نوعا من انواع التخصيص وسوف يذكره الان. اذا - 00:21:18
مؤمن المثال الاول صاغ في المبتدأ عبد ان يقع نكرة لتخصصه بطريق الوصفي عبد مؤمن. في المثال الثاني قال وارجل في الدار امرأة ارجل في الدار امرأة طبعا الهمزة فيها رجل همزة - 00:21:48
استفهام تفيد هنا الهمزة همزة استفهام واملي التعيين ام للتعيين؟ كيف التخصيص هنا؟ لما قال ارجل في الدار ام امرأة ما معنى هذا التركيز معناه انه يعلم بوجود احدهما ويريد - 00:22:16
تعيينه. اذا هناك علم بوجود واحد منهما. علم بوجود لانه قال ارجل في الدار ام امرأة يعلم بوجود واحد منهما ويطلب منك التعيين فيكون التخصيص التعيين هذا وجه. التعيين نوع من انواع - 00:22:41
التخصيص هذا وجه للتخصيص وجه اخر للتخصيص لما قال ارجل ام امرأة اذا علم بوجود واحد منهما والعلم بوجود واحد اخص يعني اقل جهالة من الجهل بوجود الاثنين. فحصل تخصيص من وجهين - 00:23:06
رجل عندك ام امرأة رجل في الدار ام امرأة هو يعلم بوجود واحد والعلم بوجود واحد اقل جهالة من الجهل بي بالاثنين الفرق بينهما اذا كان لا يدري من عنده - 00:23:33
هل هو رجل او امرأة او طفل او هو حصان او هو ماذا لا يدري نعم لكن في الصورة الثانية يقول له ارجل عندك ام امرأة؟ اذا هو يعلم بوجود - 00:23:56
واحد وانا اريد منك التعيين هذه ام تسمى التعيينية؟ والتعيين لما استعمل امر استفهام هنا التعيين نوع من انواع التخصيص. ثم العلم بوجود واحد اقل جهالة من الجهل باثنين معا وهذا نوع ايضا من انواع - 00:24:13
التخصيص لان الجهل يكون عاما للاثنين وغيرهما. ولكن صار الان جهلا بواحد وعلما بواحد فهذا هو نوع من انواع التقريب من المعرفة والتقريب من المعرفة هو التخصيص لان الاصل نكرة عامة ثم نكرة خاصة ثم - 00:24:35

معرفة واضح هذا الكلام اذا هذا ايضا هنا تخصيص في غير هذا الكتاب يقولون في آآ رجلا عندك لوقوعه في سياق العموم لان كل ما وقع بعد نفي او شبهه - 00:24:57

واقع في سياق العموم في حين هنا انه ارجعه الى سياق الخصوص. طيب كيف نجمع بينهما كيف نجمع بينهما بين هذا وهذا الجمع بينهما سهل. اوضح شيء لطريقة الجمع بين هذا وهذا في المثال الثالث. قال في المثال الثالث - 00:25:16

اذا الاول لعبد مؤمن خير من مشرك المثال الثاني رجل في الدار ام امرأة؟ المثال الثالث ما احد خير منك ما احد خير منك اين التخصيص الذي هنا؟ طبعا ما هنا في كتب النحو الاخرى سيقل لوقوعه في سياق العموم ما وقع بعد نفي او استفهام فهو سياق يدل على - 00:25:46

العموم هنا جعله سياقا يدل على الخصوص وجه التخصيص فيه آآ رجل في الدار ام امرأة شرحته لكم؟ هناك وجهان للتخصيص لكن في قوله ما احد خير منك كيف حصل التخصيص هنا؟ قالوا التخصيص هنا لما قال ما احد ما - 00:26:13

احد النفي هنا الداخل على احد وهي النكرة هي المبتدأ النكرة افاد عموم الشمول العموم كما قرأتم في اوضح او آآ اسهل الامثلة في انواع التعريفية التي لاستغراق جميع افراد - 00:26:39

الجنس اولة الاستغراق جميع صفات الفرد الواحد اليس هكذا يقولون العموم والشمول والاستغراق هنا ما احد خيرا اه خير ما احد خير منك المبتدأ احد ما الذي افاده وقوعه بعد النفي؟ استفاد الاختصاص بعموم الشمول. عموم - 00:27:04

الشمول كيف هذا العموم؟ دلالته على العموم عموم الشمول كيف فيه اختصاص؟ قال توضيح هذا الشيء اذا عم واشتهر ازا عم يعني في افراد عم الافراد كلها واشتهر عرف اذا عم - 00:27:28

كل الافراد واشتهر في قوله ما احد هل يقصد احدا معينا او كل احد اذا النفي هنا عم كل افراد والنفي اذا عم كل الافراد قيل هذا عموم شمول. بمعنى صارت القضية مشهورة معروفة مسلحة - 00:27:53

فالنفي اذا عم كل الافراد افاد الشمول وبهذا يكون صار معروفا معروفا على هذا الوجه. يعني بعبارة اخرى سارة صارت معرفتك اياه على هذا الوجه نوعا من انواع التعريف. ليس التعريفا وانما نوع من انواع - 00:28:13

واعي التعريف. ليست تعريفا اذا ما وصل الى درجة التعريف. نوعا من انواع التعريف يعني تخصيص لانه اما نكرة عامة او نكرة خاصة التي هي نوعا من انواع التعريف ولكنها لا تسمى تعريفا - 00:28:39

مرة اخرى اشرح هذا في قول ما احد اختصاصه باي شيء بالعموم اي عموم الشامل لكل الافراد لكل احد فاذا تناول النفي هنا كل فرد اذا تناول النفي هنا كل فرد - 00:28:56

او هذا النفي نفي لانه قلت نظائره وقلت اشباهه هذا الشيء صار لندرته معروفا بندرة قلت نظائره فاشبه بهذا المعرفة اشبه بهذا المعرفة. هذا تماما كما يقال للاستغراق التي الاستغراق اليس عندنا علم الجنس - 00:29:17

المفرد نكرة عامة واسمه جنسن وعلم علم جنس علم الجنس هل هو علم معرفة يطلق على واحد بعينه او على الجنس باكمله طيب كيف يقال علم جنس اذا هو نوعا من انواع - 00:29:48

التعريف ولكنه لا يطلق على واحد بعينه تماما هنا. الشمول لكل فرد من الافراد تماما كعلم الجنسي. تماما كاستغراق الجنس كله. وهذه مرحلة وسط بين النكرة العامة المعرفة والمرحلة الوسط بين النكرة العامة والمعرفة هي التخصيص - 00:30:07

فاذا قوله ما احد خير منك الاختصاص هنا من هذا الوجه طيب في تفسير اخر فيما احد خيرا منك قال بهذا في مثل لو استعملت مثل هذا التركيب انت لما قلت ما احد خير منك انت نفيته - 00:30:29

الخيرية عن كل احد اليس هكذا نفيت الخيرية عن كل احد ما او بعبارة اخرى ان اختصصت به. ازا في اختصاص ولا لأ ؟ اذا احد هنا اختص باي شيء اختص - 00:30:58

بنفي الخيرية عن كل احد واختصاصه بها فصار هنا وجه من اوجه التخصيص كذلك واضح؟ اذا قال اختص هنا بنفي الخيرية عن جميع من يعرف هذا المتكلم دون المخاطب نوعا من انواع - 00:31:24

التخصيص او التقريب من التعريف اما المثال الرابع فقوله شر اغر زا نابل شر اغر زناب طبعا هذا مثل اغره جعله الحرير صوت يعني من اسد ونمر وغيره يعني شيء ما جعل ذا ناب - 00:31:51

يهر يغضب ويصدر هذا الصوت طبعا هذا مثل هذا مثل والامثال لا تغير ومن مواضع جوازي الابتدائي بالنكرة او من من انواع مسوغات الابتداء بالنكرة اذا كانت النكرة مثلا وهنا هي - 00:32:16

مثل لكن ابن الحاجب ما ساقها على هذا الوجه هنا رأى ابن الحاجب ان هذا الترك المبتدأ فيه تخصص بطريق ما وليس التفسير الذي ذكره الاخرون وهو ان المبتدأ النكرة ان كان في - 00:32:39

في مثل فيصح ان ياتي كما هو لان الامثال لا تغير ما قصد هذا الوجه اين التخصيص هنا ما معنى شر اهر ذانا قالوا ان التركيب معناه ما اغر ذا ناب الا - 00:32:57

شر شر ما ما اهار لما نقول شر اهر ذا ناب يعني ما ما شيء جعل ذا الناب يهر الا شر فشر وقعت بعد الا في قولنا شر اهر ذناب اشبهت - 00:33:17

الواقعة بعد الا. والواقع بعد الا ما هو؟ في قولنا مثلا ما جاء الا هند فاعل فاعل الواقع بعد الا في الاعراب فاعل. في الاعراب ليس في المعنى طيب والواقع بعد الا - 00:33:39

الفاعل في نحن قلنا شر اهر ذا ناب معناه ما اهى الرذى ناب الا شر فشر هنا فاعل والفاعل الواقع بعد الا لا يجب ان يكون معرفة. قد يكون نكرة وقد يكون - 00:33:57

معرفة ولذلك صح في شر هنا ان تأتي نكرة. طيب وجه التخصيص ما هو؟ قال اختص هنا شر النكرة اختصر بما اختص به الفاعل اختص شر المبتدأ النكرة بما اختص به الفاعل. وجه الاختصاص - 00:34:17

ان طبعا لما اختص بما اختص به الفاعل لانه اشبهه لان معنى شر اه الرذانات ما اه الرذاناب الا شر. ما الذي اختص به اختص به من وجه الذي اختص به الفاعل في مثل هذا التركيب واختص به شر بالتالي ان الفاعل محكوم عليه - 00:34:37

اليس الفاعل محكوم عليه يعني المسند اليه. الفاعل محكوم عليه قبل ان تذكره هو المحكوم عليه. فهو كالموصوف. الفاعل محكوم عليه قبل ذكره. فهو موصوفي موصوف وبالتالي شر ايضا كل - 00:34:57

موصوف هو كالموصوف ليس موصوفا حقيقة وانما كالموصوف فاذا كان كالموصوف يعني حصل الاختصاص لان التخصيص يحصل الوصف. هذا وجه وايضا الفاعل الذي بعد الا يجوز ان يأتي معرفة ويجوز ان يأتي - 00:35:19

نكرة ولذلك شر لانها كأنها واقعة بعد الا فيجوز ان تأتي معرفة ويجوز ان تأتي نكرة. اذا ارجع هذا التركيب ايضا الى كونه تخصص بهذا الوجه. وجه التخصص هنا بانه - 00:35:39

مختصة هنا بما اختص به الفاعل. اشبهه في كونه كالمحكوم عليه طبعا المبتدأ هنا محكوم عليه والفاعل محكوم عليه. اشبه من هذا الوجه واشبه في وقوعه بعد الا والذي يقع بعد الا لا شرط فيه ان يكون معرفة. يجوز ان يأتي معرفة ويجوز ان يأتي نكرة - 00:35:55

المثال رقم كم؟ الخامس قال في الدار رجل وفي الدار رجل في الدار رجل وجه التخصيص ما هو؟ وجه التخصيص ساذكره الان ولكنه ايضا هو ذكر وهو يعدد اه مواضع وجوب - 00:36:21

تقدم الخبر مواضع وجوب تقدم الخبر لما قال اقرأوا معي واذا تضمن الخبر المفرد تابع معي هذا بعد اربعة خمسة اسطر. قال واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام. مثل اين زيد - 00:36:52

او كان مصححا له او كان له او كان مصححا له مثل في الدار رجل هذا المصحح له كما عندما يأتي موضعه هو الذي يقصد به هنا الان. قال في الدار رجل ومثل في مسوغات الابتداء بالنكرة بقوله - 00:37:13

في الدار رجل ما الجامع بينهما هما؟ طبعا شيء واحد ما معنى او مصححا له سيأتي الان بيانه. وجه الاختصاص في قولنا في الدار رجل الاختصاص قلنا يحصل بالوصف يحصل بالاضافة يحصل - 00:37:38

بالتقديم وهنا حصل الاختصاص بي بالتقديم اليس السنا نقرأ في الفاتحة اياك نعبد هذا من اقوى اوجه الحصر والاختصاص اليس كذلك ما هو ما هي طريقة الحصر والاختصاص هنا هي؟ - 00:37:57

التقديم فمن اقوى اوجه الاختصاص التقديم اذا صارت اوجه الاختصاص المشهورة عندنا التي استعملناها فيما مضى من المسائل الوصف اضافة التقديم في الدار رجلا اختص طبعا في الدار هو الخبر - 00:38:19

ورجل هو المبتدأ وهو نكرة كيف صح ان يأتي هذا المبتدأ نكرا طبعا لا علاقة لكونه مبتدأ مؤخر او خبر مقدم. نحن نقول المبتدأ لا يجوز ان يكون نكرة بشكل عام فكيف جاء المبتدأ هنا نكرا؟ جاء لحصول التخصيص. كيف حصل التخصيص؟ ما طريقته - 00:38:37

التقديم. الخبر في الدار شبه الجملة هو الخبر والمبتدأ رجل في الدار رجل فاختص بتقديم حكمه عليه الحكم هو الخبر بتقديم اذا تقدم الخبر على المبتدأ صار هذا نوعا من انواع - 00:39:03

التخصيص اختص بتقديم حكمه عليه فاشبه المبتدأ هنا اشبه الفاعل من اي وجه الفاعل يتقدم حكمه يعني الحكم هو المسند عليه يعني عامله عندما نقول وصل سعد يجب ان يتقدم طبعا على رأي البصريين الحكم - 00:39:28

وصل والمحكوم عليه هو سعد لما تقدم الحكم الذي هو الفعل على الفاعل هذا نوع من انواع التخصيص وكذلك لما تقدم الخبر على المبتدأ صار نوعا من انواع التخصيص فاشبه الفاعل من وجه ان الحكم - 00:39:51

الذي هو الخبر في الجملة الاسمية خبر في الدار رجل في الدار والفعل في الجملة الفعلية ان الحكم تقدم وهذا نوع على المحكوم عليه طبعا وهذا نوع من انواع التخصيص - 00:40:13

واضحة هذه المسألة طيب يعني لما تقدم خبره تخصص به لما تقدم فعله تخصص به لانه من انواع التخصيص التقديم تقديم ما حقه التأخير تقديم ما حقه التأخير في الجملة الاسمية. لكن في الجملة الفعلية الذي حقه التقديم هو العامل وليس الفاعل - 00:40:28

اه في التركيب الاخير او الذي قبله في الاخير قال وسلام عليك سلام عليك المبتدأ الان النكرة سلام عند آآ غير ابن الحاجب الذي يستعمل مصطلح العموم يقول من مسوغات الابتداء بالنكرة العموم ومن انواع العموم - 00:40:57

الدعاء لان الدعاء يلحقونه يقولون دائما ان يتقدم نفي او شبهه. اليس هكذا يقولون في مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة في مسوغات مجيء الابتداء نكرة في شروط في شروط ان الوصف النوع الثاني من النوعين المبتدأ ان يتقدم عليه نفي او شبه يستعملون - 00:41:23

او شبه شبه النفي متعدد شبه النفي هو النهي والاستفهام الدعاء الترجي والنداء ويلحقون به امورا كثيرة. اذا الدعاء شبه نفي والنفي والاستفهام وما شاكله هذا من من الالفاظ التي تدل على العموم فهو عند غير ابن الحاجب سلام عليكم سلام عليك هذا لوقوعه في سياق يدل على العموم - 00:41:48

لكن ابن الحاجب لم يذكر سياق العموم وارجع الجميع الى التخصيص بوجه ما بتفسير ما ما التخصيص الذي هنا في سلام عليك او سلام عليكم طبتم المبتدأ نكرة كيف صح ان يأتي المبتدأنا الكرام - 00:42:22

طبعا سلام تخصص السلام في تخصيص هل السلام هنا على كل احد ولا خاص باحد معين لما اقول سلام عليكم خاص بي اذا تخصص السلام بكونه موجها اليهم سلام عليكم. سلام عليك. في قولي سلام عليك حصل التخصيص بنسبة السلام الى المتكلم دون - 00:42:43

هنا غيره سلام عليكم حصل التخصيص بارجاع السلام او نسبة السلام الى المخاطبين دون غيرهم فهذا هو التخصيص واعتقد ان ارجاعه الى التخصيص على رأي ابن الحاجب هنا ليس فيه كلفة - 00:43:13

يعني بعبارة اخرى الذين يجعلون العموم نوعا من انواع التخصيص لان العموم هنا سيفيد شمول كل فرد من افراد عموم شمول. عموم شمول. في العموم هنا كله عموم شمول. وعموم الشمول اي سيشمل كل فرد من الافراد - 00:43:32

بحيث صار هذا معروفا هذا صار شاملا له خاصا به مستغرقا له صار اشبه ما يكون عالم الجنس اشبه ما يكون بعلم الجنسي يعني

صار معرفة او المعرفة وهذا نوع من انواع طبعا هو ما صار معرفة - 00:43:57
نقول كل كالمعرفة وهذا نوع من انواع التخصيص. اذا انتهينا من قوله آآ وقد يكون المبتدأ نكرة بشرط ان تتخصص بوجه ما. وكما سمعتم ذكر ستة من الامثلة كلها ترجع الى تخصيص المبتدأ النكرة بوجه ما وهنا ما اراد الحسرة وانما - 00:44:24
هذا مجرد التمثيل. ثم انتقل الى مسألة ثانية وقال والخبر قد يكون جملة قد هنا دلالتها كدلالة قد لما قال وقد يكون المبتدأ نكرة يعني التقليل بمعنى الاصل في الخبر ان يكون مفردا - 00:44:54
الا انه قد يأتي جملة او شبه جملة الا انه قد يأتي جملة او شبه جملة الكلام في مجيء الخبر مفردا وجملة وشبه جملة سيأتي في اللقاء القادم باذن الله تعالى - 00:45:16
- 00:45:38